كدعاء الملائكة وكذا يرغب في دعاء الامام العادل
لان عدل ساعة يعدل عبادة ستين سنة ودعاء
الصايم حين يفطر لانه فرغ من عبادة مخصوصة لله تعالى
كما قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به وفي دعاء المسافر
حتى يرجع وذلك لان دعاءه مقبول لانه يرتحل عن الوطن
المالوف فيصل اليه من طورق الحدثان شدايد
السفر فلا يخلو عن الانكسار ورقة القلب و
الرجوع الى الله تعالى بالباطن فيكون مقبولا عند الله
وكرمه وكذلك يرغب في دعاء الغازي
حتى يقفل من القفول وهو الرجوع عن السفر
ويتقي اي يحذر دعوة المظلوم لما احترق من
نار الظلم قلبه واضطر الى الدعاء فوقع دعاؤه
في محل القبول كما قال الله تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه وقال صلى الله عليه وسلم ثلث لا
ترد دعوتهم الصايم حين يفطر ودعوة الامام
العادل فدعوة المظلوم وفي لفظ اخر دعوة
الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم
وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اياكم ودعوة
اليتيم ودعوة المظلوم فانهما تسريان بالليل
والناس نيام والى يدعو احد على نفسه واهله
واولاده وكيلا يوافق وقت اجابته فيقع ذلك
على نفسه فيندم ولا ينفع الندم وهذا معنى حديث

رواه جابر

معنى حديث رواه جابر رضي الله عنه ومن الناس
من يتقي الدعاء على ظالمه فان ذلك يخفف عنه
اي المظلوم يوم الجزاء فصل في سنن
الزكوة والصدقة الزكوة حصن المال وقال
صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكوة
وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء
بالدعاء والتضرع رواه الحسن رضي الله عنه
وروي ان النبي عليه السلام كان يحدث هذا الحديث
لاصحابه فمر نصراني وسمع هذه المقالة فذهب وادى
الزكوة ماله وقال ان صدق يكون مالي مع شريكي محصنا
وكان له شريك تاجر قد خرج الى مصر فتجارة فان صدق
في مقالة اسلمت وامنت به وظهر كذبه خرجت عليه بالسيف
وقتلته فورد عن القافلة كتاب ان قطع عليها اللصوص
الطريق وسلبوا الاموال والابل وكل شي معنا فسمع النصراني
بذلك وقال انه كاذب فيما قال فخرج ومعه سيف مسلول
يسعى الى النبي عليه السلام على النية القتل اذ ورد كتاب
شريكه ان لا تهتم فان كنت امام القافلة فاشتكى
ابي رجليه فبقيت في رباط كذا وتركتني القافلة وذهبوا
فبقيت مع جماعة خرجت عليهم اللصوص فاخذوهم
[illegible] سالمة ومن كان معي تجارتها قد الفرق
الكتاب قال اي صدقت الرجل وانه لنبي حقا فجاء

Copyright © King Saud University